

## (٢) شرح معلقة لبيد بن ربيعة العامري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال نبيل رضي الله عنه رزقت مرابيع النجوم وصابها ودق الرواعد جودها فرها ماما معنى الودق؟ المطر. المطر. احسنت. ومنه في القرآن؟ تردد الطريق خروجه -

00:00:00

احسنت فترى الورقة يخرج من خالله. قال واذكر رواعبي جودها فرها ماما. ما الجود المطر الغزير احسنت. ومنه في الحديث نعم. لم يدي احد من ناحية الا حدت بالجود كان في البخاري من قول انس رضي الله عنه في حديث استسقاء النبي صلى الله عليه وسلم -

00:00:30

في قوله من كل سارية حذف الموصوف للعلم به. لو وضحتم ذلك احسنت من كل سحابة سارية احسنت ومن حذف الموصوف للعلم به في القرآن ان اعمل سابقات احسنت ان اعمل سابقات اي دروعا -

00:01:00

سابقات صفة بموصوف محفوظ والتقدير دروعا. احسنتكم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله لمصلك لشيخنا ووالديك ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قالنبي رضي الله عنه والعيون ساكنة على اطلاعها عودا تأجل بالفضاء بهامها. وجلا السبيل عن الطلول -

00:01:30

كأنها زبور تجد متونها اقلامها او رجع وشمة اسف فنئورها كففا تعرض فوقهن وشامها كنت اسألها وكيف سؤالنا صم الخوارج ما يبين  
كلامها؟ عريت وكان بها الجميع فابكرروا منها وغودر نؤيوها وثمامها -

00:02:00

شاقتكم ضعن الحي حين تحملوا فتكنسوا قطننا فتكنسوا قطننا تصر. شاقتكم ظعن الحي حين تحملوا فتكنسوا قطن قطن تستصر  
خيامها. من كل محفوف يظل عصيه زوج عليه قلة وقرامها زجالاً كأنني عادت وضح فوقها وضباء وجرت غضفا ارغامها. حفزت وزايا  
لها السراب وكانها اجزاء بيشة اثلوها -

00:02:20

نظامها احسنتم بارك الله فيكم. قوله في اخر بيت اخذناه في السابق فعلى فروع الايهوكان واظفر بالجلهتين ضباءها ونعمتها نعامتها  
 هنا فاعل بفعل محفوظ. تقديره باضت يعني قال واطفلت بالجلهتين ضباءها. ظباء تلد -

00:02:50

بقر الوحش قال ونعمتها النعام لا ترد ما تبپض فالتقدير اطفت دماءها وبابت نعامتها عطف النعام هنا على الظباء في الظاهر لزوال  
اللبس. ومنهم قول الشاعر اذا ما الغانيات برزن يوما وزجنا الحواجب والعيون. العيون لا تزج الذي يزدد وانما -

00:03:20

الحواجب العيون تکحل في التقدير وزجنا الحواجب وكحلنا العيون ومنه ايضا قول اخر تعاتبنا وماء باردا حتى غدتها من مالتا  
عينها. الفها تبن وماء باردا. الماء البارد لا يعرف بل يسكن في التقدير تبا واما؟ احسنت وسكنيتها ما -

00:03:50

باردة وهذا من خصائص الواو التي لا يشركتها فيها غيرها من حروف العطف. انها تعطي فعاما من المحذوفة بقي معموله. هنا نعامتها  
معمول وقد حذف العامل. وباخت نعامتها قال ابن مالك رحمه الله في الواو في اللافية وهي انفرد بعطف عامل مزال قد بقي -

00:04:20

في معموله دفعا لوهمه التقى. حذف العامل وبقي المعمول. ومنه في القرآن قوله تعالى والذين الدار والايام. التقدير والفال ايام.  
لان الايام لا يتبعوا. الذي تبوا انه هو المنزل تقدير والفال ايام. قال رضي الله عنه وارضاه والعيون ساكنة على اطلاعها -

00:04:50

جلب الفضاء مهامها والعيون اي البقر العين والعيون جمع عين وعين بواسعة العين. يقصد بقر الوحش ومنه حور عين. اي واسعات  
الاعين. والعيون ساكنة اي ماكينة مطمئنة ما اطلاعها الاطماء جمع طلا. والطالا وادي الطبية. وهذه الكلمة من المثلث -

00:05:20

باختلاف المعنى فضلاً وادي الطبية. والطلاء ما هو نعم احسنت الخمر احسنت بارك الله فيكم قال ما بينك حين والخمر قل  
فيه ابطل وطلية من الطلا. دين الفتى المذهب. فالطلية العنق. الطلى - 00:05:50

جمع طولية وهي العنق. والعين ساكنة على اطلاعها عودا. العود جمع عائد بغيرها والعائد هي حديثة العهد بالولادة. سميت كذلك لأن ولدتها يعود بها فيقال عائلة يقال عائل لماذا لا يؤتى بالهاء - 00:06:30

ما يختص بها احسنت. نعم بانها من الاوصاف الخاصة بالانثى هذا مما تختص به الاناث. التاء فارقة بين الذكر والانثى. ولا يوصف بهذا الا انثى. فلا حاجة الا فمثل ما تقول طالق وحائط ومرضع وناهد وكاعب وحامل اذا - 00:07:00

كان من حمل الجنين. اما اذا كان من حمل المتعة ونحوه فتقول حاملة لانه ليس مما يختص بالاناث. قال ابن مالك رحمه الله في الكافية الشافية. وما من الصفات بالانثى يخص عن تاء استغنى. لان اللفظ نص. قال - 00:07:30

وحيث معنى الفعليون وحيث معنى الفعل ينوي كذبي غدا مرضعة طفل ولد يقول انه يؤتى بالتاء اذا قصد معنى الفعل. يعني يقال مثلا مرضعة لمن تبادر الرضاع التي القمت ولدتها ثديها - 00:07:50

ه؟ يقال فيها مرضعة. فاذا سمعت مرضعة ليس المعنى انها من شأنها ان ترضع او انها في سن الرضاع. لا المعنى قصد الفعل قوله تعالى يوم ترونها تذهب كل مرضعة عما ارضعت. من القمت وادها ثديها - 00:08:10

لا يذهبها عن ولدتها الا خطب عظيم. اذا قال يوم ترونها تزهـر كل مضيعة حتى تذهب عما ارضعته. والعود كما سبق حديثات العهد بالولادة. وفي اخبار السيرة ان بدینة بن ورقاء الخزاعي حين جاء النبي صلى الله عليه وسلم ليعتمـر قبل عقد صلح حديبية - 00:08:30

قال بدین عن قريش معهم العود المطاففين. وهم مقاتلوه وصادوك عن البيت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نجي لقتال احد. ولكننا جئنا معتمرين. معهم العود المطافيل يعني انهم خرجوا بذوات - 00:09:00

كان حديثات العهد بالولادة. يعني انهم لن يرجعوا انهم لن يرجعوا حتى يمنعوا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قالوا العين ساكنة على اطماءها عودا تأجل. يقال تأجل بقر الوحش اذا صار اجلا اي قطيعا - 00:09:20

جمع وجمعيه اجال وروي تأجلوا فيكون فعلا مضارعا. اصله تتأجل تتـأجل حديث التاء الثانية تحفيـفا. ومنه في القرآن احسنت ما لكم لا تتناصرون اي لا تتناصرون. وايضا احسنت. تلهـي اي تلهـي. نعم. قال ابن مالك رحمـه الله وبـتانـين ابـتدـي قد يقتصر فيه على - 00:09:40

تتبـين العـبر بالـفضـاء بالـصـحرـاء الـواسـعة بـهـامـها اي صـغارـ الضـأنـ وـارـادـ بهـ في اـولـادـ الضـباءـ البـهـامـ جـمعـ بهـمـ بـفتحـ الـباءـ. وـواحدـ الـبـهـمـ بـهـمـ يقول نـبـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ انـ دـيـارـ الـاحـبـةـ صـارـتـ مـسـكـنـاـ لـلـوـحـشـ بعدـ انـ كـانـتـ مـسـكـنـاـ لـلـانـسـ - 00:10:20

فترى البقرة عاكفة على اولادها ترضعها حال كونها حديثات النتاج. وقد كثرت اولادها في تلك الارض الواسعة حتى صارت قطعانـاـ كثـيرـةـ. وجـلـ السـيـولـ عنـ الطـلـولـ كانـهاـ زـبـرـ تـجـدـ متـونـهاـ اـقـلامـهاـ وـجـلـ كـشـفـ. سـيـولـ - 00:10:50

جمع سـيـلـ فيـ المـاءـ العـظـيمـ الجـارـيـ وـتـكـرارـ الصـينـ فيـقـالـ سـيـولـ وهـيـ قـاعـدةـ مـطـرـدـةـ فيـ كـلـ ماـ كـانـ عـلـىـ وزـنـ فـعـولـ اذاـ كـانـ يـاـ ايـ العـينـ مـثـلاـ بـيـوتـ يـجـوزـ انـ تـقـولـ فـيـهاـ بـيـوتـ عـيـونـ يـجـوزـ انـ تـقـولـ فـيـهاـ عـيـونـ غـيـورـ - 00:11:10

يـجبـ انـ تـقـولـ فـيـهاـ عـيـوبـ. وـقـدـ قـرـأـ فـيـ بـيـوتـ اـذـنـ اللـهـ اـنـ تـرـفـعـ. فـيـ بـيـوتـ اـذـنـ اللـهـ اـنـ تـرـفـعـ. بـضمـ الـباءـ وـكـسـرـهاـ انـ المـتـقـينـ فـيـ جـنـاتـ وـعـيـونـ وـعـيـونـ قـالـلـوـ لـاـ عـلـمـ لـنـ اـنـكـ اـنـتـ عـلـامـ الغـيـوبـ - 00:11:30

اضـمنـ لـيـ وـالـكـسرـ. وـجـلـسـ فـيـ الطـلـولـ. الطـلـولـ جـمـعـ طـلـلـ. وـهـوـ مـاـ لـهـ شـخـصـ مـنـ اـثـارـ الـدـيـارـ فـانـ كـانـ لـاـ شـخـصـ لـهـ اـنـ كـانـ لـاـصـقاـ بـالـارـضـ ماـذـاـ يـسـمـاـ ؟ـ اـحـسـنـتـ يـسـمـيـ الرـسـمـ كـانـهاـ وـقـدـ سـبـقـ هـذـاـ - 00:11:50

الـدـيـارـ مـحـلـهاـ فـمـقـامـهاـ لـمـ تـأـبـدـ غـولـهاـ فـرـجـامـهاـ فـمـدـافـعـ الـرـيـانـ عـرـياـ وـاسـمـهاـ كـانـهاـ زـبـرـ الزـبـرـ جـمـعـ وـهـوـ الـكـتـابـ. وـمـنـهـ فـيـ الـقـرـآنـ اـحـسـنـتـ. وـلـقـدـ كـتـبـناـ فـيـ الزـبـورـ مـنـ بـعـدـ الذـكـرـ. وـاتـيـناـ دـاـوـدـ زـبـورـاـ. كـتـابـاـ هـوـ الزـبـورـ. وـمـنـ الجـمـعـ فـيـ الـقـرـآنـ الزـبـرـ - 00:12:10

احـسـنـتـ. وـكـلـ شـيـءـ فـعـلـوـهـ فـيـ الزـبـرـ. وـجـلـسـتـ سـيـولـ كـانـهاـ زـبـرـ تـجـدـ تـجـدـ مـنـ مـحـىـ مـنـهـاـ اـجـدـ مـعـنـىـ جـدـ. مـتـونـهاـ جـمـعـ مـتنـ

وهو في الاصل الظهر. والمقصود هنا المقصود السطور الدارسة. تجد متونها سطورها الدارسة اقلامها. الاقلام جمع القلم لایة الكتابة -

00:12:40

جملة تجد متونها اقلامها. بعد قوله زبر. ما اعراب هذه الجملة الـوـ. احسنت صفة. احسنت. لماذا صفة؟ لأن المقصود ذكر. احسنت بارك الله فيكم. الجمل بعد النكرات المحضر الجمل بعد النكرات المحضة صفات. وهي جاءت بعد زبر وزبرة نكرة. الجمل -

اذا كانت بعد نكيرات محضة فهي صفات وان كانت بعد معارف محضة فهي احوال. وهي بعد غير المحض منهم محتملة لهم يجوز ان تغلبها صفة وان تغلبها حالا. هي هنا بعد نكرة محضة وهي زبر. فتعربها صفة -

يقول ليبد رضي الله عنه ان السيول قد مررت فوق اثار الديار فكشفتها واظهرتها وجلى السيول عن الطلول. السيول كشفت عن الطلول. كانها زبر تجد متونها وکأن اثار الديار كتب تجدد الاقلام كتابتها. هذا مع البيت. وهذا البيت -

اعجب الفرزدق لما سمعه سجد وقال ان هذا البيت من سادات الشعر قال انت تعرفون سدة القرآن وانا اعرف سجدة الشعر. وهذا من توسيع الشعراء غفر الله له. او رجع وشمة اسفنا امورها او -

وشيمة اسف فناورها كففا تعرض فوقهن وسامها. او رجع. هذا معطوف على زبر. كانها زبر او كانها رجع واسم او رجع اي ترديد وتتجديد ما الماضي ؟ ما الفعل الماضي منه -

ضجة او شيء اخر لو كان سيكون ترجيع ما الماضي ؟ الفاعل مصدر ثم هذا مصدر معدة من ذي ثلاثة كرد اذا فعل اذا الفعل مصدر فعل النصر مصدر نصر الضرب مصدر ضرب الفتح مصدر فتح الرجع مصدر -

رجع نعم. رجع. الفيل رجع يتبعه بنفسه. فيقال رجعته عن الشيء. اي ردته وبهذه اللغة لغة تأديته بنفسه جاء القرآن. قال تعالى فان رجوك الله الى طائفة منهم رجعناك الى امك. ترجعونها ان كنتم صادقين. والسماء ذات الرجع. هذا من الثلاثين -

اتفقنا ان الفعل مصدره فعل الثاني. وهذيل قبيلة هذيل تعديه بالهمزة. فتقول والفعل اذا كانت فيه لغتان وورد القرآن على احداهما دون الاخر فهي الافصح قال ابن خالوي في شرح الفصيح قد اجمع الناس جميعا ان اللغة اذا وردت في القرآن فهي افصح مما في

غير القرآن. لا خلاف في ذلك. تقول -

جاء زيد بن عمran ويرجع زيد عمرا. واذا جعلتها من الرباعي تقول ارجع زيد عمرا. ويرجع زيد عمرا فمن استعمل الرباعي فلا حرج عليه. نعم هذه لغة هذيل. لكن قال ابن جني رحمه الله الناطق -

على قياس لغة من لغات العرب مصيّب غير مخطئ. وان كان غير ما جاء به خيرا منه. وعقد هذا في منحة المليح قال وناطق على قياس لغتي فهو مصيّب عندهم فاثبتي. قال او رجع وشمة -

او رجع وشمة اي مستعملة الوشم. وهو الغرز بالابر ونحوها في الجسد ثم يحشى كحلا او اثما او نأورا وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمات والمستوشمات كبار اسيف ذرة والقي فيه نؤورها النثور حصاة صوب حصاة -

سوداء مثل الا تمد تدق ثم يذر يعني ما يعني يذر السحق يدر مسحوقها على موضع الغرز فتسوله. قال كيف فن الكيف جمع كيفه بالكسر وهي الدارة من النقش. كل شيء مستدير يقال فيه كفة. ويجمع على -

وكل شيء مستطيل يقال فيه كفة بالضم. ويجمع على كف. القاعدة فعلا جمع الكسرة جمع لك كسر. كفاية جمع لكاف. وفعلة جمع لفعل. خطوة جمع لخطى. ظلمة جمع لظلم كفه جمع لكاف. تعرض فوقهن وسامها. تعرض فعل ماض ظهر ولاح. وروي تعرض -

00:18:40

وضوء وعريفة ومضارع حذفت منه التاء الثانية تحفيقا. تعرضوا فوقهن وسامها الوشام جمع وسم يقول ليبد رضي الله عنه او لأن بعد ان قال بعد ان قال كانها زبر تجد مفونها اقلامها قال هنا او كأن اثار الديار التي مرت عليها السيول ترديد وشمة وشما قد -

00:19:10

ارضت نأورها في دارات ظهر الوسام فوقها. او رجع وشمة اسف نؤورها كفافا تعرض فوقهن وسامها فجعل اظهار السيول للاظلال كاظهار الواشمة وشم وقفـت اسئلـها وكيف سـؤـالـنا صـخـوانـدـ ماـ يـبـيـنـ كـلـامـهاـ؟ـ فـوـقـفـتـ اـسـأـلـهـاـ اـتـبـيـنـ حـالـهـاـ.ـ اـتـبـيـنـ اـمـرـهـاـ -

00:19:40

الجملة الفعلية اسألها ما اعربابها؟ احسنت حال انها بعد معرفة محضة هي حال من التاء. كما سبق الجمل بعد المعارض من محضة احوال. وبعد النكرات المحضة صفات وكيف سؤالنا استفهام انكاري؟ يعني لا معنى لسؤالنا حجارة صما. الصم جمع اصم وصماء -

00:20:10

بالحجر الصلب الصلود الشديد. سم الخوالد بوادي من الحجارة. هذه الحجارة لن يبقى للابد مراده المكت الطويل. واطلاق الخلود على المكت الطويل كثير. ومنه قول زهير انا لا اراعي الحوادث باقيا. ولا خالدا الا الجبال الرواسي. المقصود بالخمول هنا -

00:20:40 الطويل زهير يقر بالحساب كما رأينا في معلقته يؤخر فيوضع في كتاب فيدخل ليوم حساب او يعدل فينقم في المواد المكس الطويل وهو معنى الخلود في قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها المقصود بخلود -

00:21:10

الخلود النسبي وهو المكت الطويل. من الاحاديث الكثيرة في ان من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. وان الله يخرج من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان. ولقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك من يشاء. فوقفت اسئلتها

وكيف سؤالنا - 00:21:30

ما يبين كلامها. اي لا يظهر ولا ي Finch. يروي بفتح اليماء ما يبين من باب انا يروي بضمها ما يبين من ماذا؟ من رباعي ابانا احسنت ما

يبيين كلامها بان - 00:21:50

هذا تتكلم اصلا. طيب هنا مسألة. ما يبيين كلامها؟ هذه الجملة الفعلية. ما يعلمها احسنت لماذا؟ صفة او لماذا محتملة احسنت احسنت

بارك الله فيكم بانها بعد نكرت من غير محضة صما - 00:22:10

خوالدة وصفت. فالجملة بعد نكرة غير محضة. النكرة اذا وصفت كانت نكرة غير محضة فالجملة هنا لك ان تعربها صفة ولك ان تعربها حالا. ومنه قوله تعالى وهذا ذكر مبارك انزلناه. جمعت انزلناه وصف لقوله تعالى ذكر وقد وصف بقوله تعالى مبارك ذكر مبارك -

00:22:40

متى انزلناه؟ جاءت بعد نكرة من غير محضة. فيجوز فيها ان تعربها صفة. وان تعربها حالا. يقول ديد رضي الله عنه في هذا البيت وقف اسأل الطلوع عن سكانها. ثم تسأله منكرا وما يجدي سؤالنا حجارة صم البواوية لا تتكلم - 00:23:10

فالداعي الى السؤال فرط الشوق وشدة الوله بالاحبة فشدة الوله قد تدهش صاحبها نقف هنا ان شاء الله. هذا اخره. والله تعالى اعلم.

بارك الله فيك. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:30

وعليكم السلام - 00:24:00